رابط المادة على منصة باحث

برنامج شموس القُرّاء

برنامج شموس القراء الحلقة - 52 - الإمام محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم الأسدي الأصبهاني د. #أيمن_سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى اله وصحبه اجمعين اخواني الكرام اخواتي الكريمات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:00

تكلمنا في المرة الماضية عن ورش رحمه الله العالم المصري الذي رحل الى المدينة وقرأ على نافع ثم عاد فنشر القرآن في مصر. وتكلمنا عن تلميذ من تلاميذ هذه المهرة - 00:00:43

الذين لازموه فترة طويلة وهو الامام ابو يعقوب الازرق رحمه الله واليوم نتكلم عن شخصية قرآنية ايضا تروي عن ورش رحلت من المشرق بلاد اصبهان الى مصر من اجل القرآن. هذا العلم الجديد هو الامام ابو بكر الاصبهاني رحمه الله - 00:01:01

المتوفى سنة ست وتسعين ومائتين للهجرة. وهو محمد بن عبدالرحيم بن ابراهيم الاسدي وهني. كان امام رواية ورش عند العراقيين. وكان ضابطا مشهورا ثقة يقول عنه الداني هو امام عصره في قراءة نافع برواية ورش. لم ينازعه في ذلك احد من من نظرائه - 00:01:28

وعلى ما رواه الاصبهاني عن ورش اهل العراق ومن اخذ عنهم الى وقتنا هذا. المتكلم هو ابو عمرو الداني المتوفى سنة اربع واربعين واربعمائة للهجرة. يعني الى منتصف القرن الخامس الهجري ورواية ورش في العراق - 00:01:59

تؤول اسانيدها الى ابو بكر الاصفهاني. آآ هذا الامام يعني بالنسبة لاخواننا الذين يعرفون رواية ورش من طريق ازرق اه الازرق روى عن ورش كيفية من الكيفيات التي رواها ورش عن نافع فيها تفخيم اللامات في نحو الصلاة والصلاة - 00:02:18

وفيها ترقيق الراءات في نحو كثيرة وكبيرة وكثير وكبير وغير ذلك من امور انفرد بها ورش فيما قاله عن نافع وهي صحيحة مروية وانفرد ايضا بتطويل المدود في المنفصل والمتصل ابدال الهمزات الساكنات ان كانت الهمزة الكلمة الى اخره له قواعد - 00:02:38

ليس هذا مجال ذكرها. الاصبهاني رحمه الله روى عن ورش آآ القراءة ولكن لم يروي عنه هذه الاشياء. يعني روى اللامات كبقية القراء الصلاة الطلاق عادي. بلام مرققة ولم يرقق الراءات. اذا لم يفخم اللامات التي - 00:03:02

الازرق ولم يرقق الراءات التي يرققها الازرق وكان يبدل كل همزة ساكنة الا خمسة اسماء خمسة افعال ليس هذا مجال ذكرها معروفة عند المشتغلين بقراءة ورش من طريق الاصبهاني مما يذكر من اللطائف عن ابي بكر الاصبهاني قوله - 00:03:22

دخلت الى مصر ومعي ثمانون الفا فانفقتها على ثمانين ختمة عبارة مختصرة لكن لو تأملناها فيها معان كبيرة. دخلتم الى مصر ومعي ثمانون الفا فانفقتها على ثمانين ختمة. يا اخواننا يا طلاب العلم كل شيء تنفقونه في سبيل تحصيل العلم ثقوا تماما - 00:03:46

ومن بانه مال معوض وان الله عز وجل سوف يعوضه عليكم في المستقبل ولكن اصبروا ولا تستعجلوا. واسألوا من كان قبلكم والله ما في انسان صدق مع الله في تعلم العلوم الشرعية والعلوم القرآن بالذات وانفق في سبيل ذلك الاموال غير - 00:04:14

ترث الا وعوضه الله ما انفق اضعافا مضاعفة. واسألوا من تقدمكم. وهذا مثال من التاريخ الاسلامي الامام ابو بكر الاصبهاني يقول كان معه ثمانون الف دخل الى مصر فقرأ ثمانين ختما - 00:04:34

او ختمة. طب لما بده يقرأ الانسان ثمانين ختمة فين بده يجلس في الشارع اليس بحاجة الى بيت يؤويه وطعام يأكله؟ ونظافة ينظف بها نفسه واموره الاخرى التي يحتاجها كل كل انسان - 00:04:52

لذلك انفق ثمانين الفا على قراءة ثمانين ختما آآ في في في مصر رحمه الله تعالى. وثقوا تماما بان هذا انا مال معوض. فهؤلاء الائمة ما صاروا ائمة وهم جالسون في بيوتهم. رحل من اصبهان. اصبهان هي الان في ايران - 00:05:07

يعني في في بلاد الفرس في ايران ورحل الى مصر من اجل طلب العلم وماذا يوجد في مصر كان يوجد طلاب ورش؟ طلاب الامام ورش لان ورشا كان قد انتقل الى رحمة الله. فانظروا الى ورش رحمه الله - 00:05:27

كم ساق من الخير الى اهل بلده الى اهل مصر. صارت مصر قبلة القرآن وقبلة العلم بسبب ان شابا من شبابها ورحل الى المدينة فقرأ على الامام نافع ثم عاد فنشر القراءة في بلاد مصر فصارت مصر ولله الحمد بلاد تقصد لقراءة القرآن - 00:05:43

دخل القرآن الى مصر مع الفتح الاسلامي وهو فيها الى الان وسيبقى ان شاء الله الى قيام الساعة باذن الله تعالى. هذا ما احببت وان اشير اليه من ترجمة الامام ابي بكر الاصبهاني - 00:06:03

- 00:06:23